

## التعليق على تفسير الجنالين | سورة السجدة ١٠١ | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00  
بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المتعدد لقاء الاثنين بعد صلاة العشاء من كل اسبوع وهذا اليوم هو اليوم الثالث عشر من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والفق من - 00:00:29

هجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم وايضا في علوم القرآن اما التفسير فالتفسir الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين رحمهم الله تعالى الجنالين هو جلال الدين السيوطي رحمه الله وجلال الدين المحلي - 00:00:51  
كتب هذا التفسير بدأه المحلي رحمه الله من اول سورة الكهف الى ان وصل سورة الناس ثم شرع في تفسير سورة الفاتحة ولما انتهى من سورة الفاتحة توفي رحمه الله وبقي الكتاب - 00:01:16

لم يكتمل حتى جاء السيوطي رحمه الله واكمل كتاب من اول سورة البقرة الى نهاية سورة الاسراء فاكتمل الكتاب فسمى بـ تفسير الجنالين. قرأنا في هذا التفسير وصلنا سورة السجدة الف لام ميم السجدة - 00:01:38

هذه السورة ورد في فضائل هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في صلاة فجر الجمعة يعني يستحب في صلاة فجر الجمعة ان يقرأ في الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:02:07  
وفي الركعة الثانية هل اتى على الانسان هذه سنة ثابتة في يوم الجمعة في فجر يوم الجمعة وهذا يدل على فضل هذه السورة التي اختصت بـ تقرأ في هذا الوقت - 00:02:30

قد يسأل سائل وهذا موضوع حقيقة يعني ينبغي للانسان ان يهتم به وهو ما يسمى اقتران بعض الصور بعض يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مثلا في يوم الجمعة في صلاة الجمعة - 00:02:48

بـ يسبح والغاشية لماذا اختار سبج والغاشية ويقرأ في العيد سبحوا الغاشية واحيانا يقرأ باقترابه الساعة وانشق القمر ايقاف بـ قاف واقتربيت وايضا ورد عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة - 00:03:12

ال الجمعة انه كان يقرأ بـ سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الثانية سورة المناافقون اذا اقتران هذه السور لابد ان يكون وراء هذا اسرار وحكم نعود الى السورة التي بين ايدينا وهي سورة الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:03:36  
لماذا تقرأ في صلاة الفجر فجر الجمعة في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية يقرأ بهال اتى على الانسان نقول اولا يوم الجمعة يوم عظيم وهو عيد المسلمين وهذا اليوم هو الذي خلق الله فيه ادم - 00:03:57

والسورة تتكلم عن خلق ادم في سورة السجدة وايضا في سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة فخلق ادم في يوم الجمعة وقراءتها يوم الجمعة تذكير بالخلق الاول - 00:04:18

ثم ان يوم الجمعة هو اليوم الذي تقوم فيه الساعة وسورة تتحدث عن يوم القيمة عندما تقوم الساعة. سورة السجدة تتحدث عن البعث والجزاء والجنة والنار. وكذلك سورة هل اتى فتحدث عن البعث وجزاء والجنة والنار - 00:04:36

اذا السورتان متقاربتان في الموضوعات ومناسبتان لهذا اليوم الذي هو يوم الجمعة. فالانسان اذا اصبح وصلى الفجر في جماعة خلف الامام واستمع لسورة السجدة وما فيها من الحديث عن خلق ادم - [00:04:59](#)

والبعث والجزاء والنار وكذلك سورة هل اتي؟ تذكر هذا اليوم يوم الجمعة. فيكون على استعداد يكون على استعداد لهذا اليوم [00:05:23](#) هذا ما يتعلق بفضل هذه السورة اما ما يتعلق - [00:05:23](#)

بتسميتها فهي تسمى بسورة الف لام ميم تنزيل لان عندنا الف لام ميم ست سور في القرآن البقرة وال عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة. ست سور كل الف لام ميم - [00:05:42](#)

ولما كانت هذه السورة في كلمة تنزيل قالوا الف لام ميم تنزيل هي السجدة فتسمى في بعض الاحاديث الف لام ميم تنزيل هكذا وتسمى بسورة السجدة. كما هو مثبت الان في المصاحف - [00:06:00](#)

وفي كتب اكتر اهل التفسير يكتبونها سورة السجدة لماذا لانها هي السورة التي جاءت فيها سجدة من بين السور الف لام ميم المست كل الف لام ميم المست ما فيها سجلات الا هذه السورة - [00:06:19](#)

ولذلك سميت السجدة خصت بالسجدة وفي سورة اخرى تسمى بالسجدة ايضا وهي حا ميم سورة فصلت حميم السجدة يعني تلك تسمى بحميم السجدة. وهنا الف لام ميم السجدة طيب لماذا سميت بالسجدة؟ لان الله ذكر فيها السجود - [00:06:40](#)

قال سبحانه وتعالى واذا قال سبحانه وتعالى الذين اذا ذكر الذين اذا يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. هذا موضع السجدة - [00:07:08](#)

هذا موضع السجدة فلذلك سميت سجدة. وهذا الموضع يستحب لكل من قرأ سواء كان اماما او منفردا او يقرأ في غير الصلاة فانه يستحب له انه اذا مر بموضع السجود مثل هذا الموضع ان يسجد ان يسجد - [00:07:33](#)

ولو لم يتيسر له السجود كأن يقرأها مثلا في سيارة او في طريق او في مكان غير مناسب يترك السجدة ليست من الضروري. لكن يستحب ان لا تفوته السجدة طيب - [00:07:56](#)

تسمى بهذا الاسم لوجود السجدة فيها وايضا هنالك سبب اخر ما هو لان السورة كلها السورة تتحدث عن الخضوع والسجود لله انت لو تقرأ هذه السورة تتأملها تجد ان جو السورة وحديث السورة وموظفو السورة بشكل عام يتحدث عن الخضوع والانقياد - [00:08:13](#)

لله سبحانه وتعالى حتى الكفار وال مجرمون يخضعون لله وانت تقرأ الله يقول ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا نعكس رؤوسهم يعني خضوع يعني استسلام لله سبحانه وتعالى - [00:08:43](#)

نعكس رؤوسهم يقول المؤلف ناكس رؤوسهم يعني مطأطئون رؤوسهم حباء و خجلا من رب العالمين. اذا السورة كلها حول هذا الموضوع موضع الخضوع والسجود والانقياد والاستجابة لله سبحانه وتعالى سواء من المؤمنين المسارعين للخيرات - [00:09:13](#)

او حتى من الكفار حتى من الكفار السورة مثل ما ذكرنا لكم يعني موضوعاتها تدور حول تقرير التوحيد لله سبحانه وتعالى في اي شيء بالادلة المشاهدة من خلق السماوات والارض - [00:09:40](#)

وخلق الانسان وخلق النبات خلق الحيوان كلها تدور على اي شيء تدور حول هذا التقرير توحيد الالهية وتوحيد العبادة الذي دل عليه توحيد الربوبية. الرب الخالق المالك المدبر المتصرف بهذا الكون. هو الذي يملك - [00:10:04](#)

ان يخضع له وان يسجد له وان يستجاب له وان يعبد وحده لا شريك له هذا اجل واعظم ما تتحدث عنه السورة وهو ما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى والادلة الدالة على انفراده بالخلق - [00:10:26](#)

والتدبر. ومن اعظم الادلة خلق الانسان خلق الانسان قال الله سبحانه وتعالى قال الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سالة من ماء مهين - [00:10:46](#)

ثم ذكره سبحانه وتعالى خلق السماوات قبل ذلك وخلق الارض ومصير الخلق ومصير الخلق في الآخرة قال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسون يعني يوم القيمة - [00:11:08](#)

رؤوسهم عند ربهم ثم سبحانه وتعالى يبين موقف الكفار موقف المؤمنين ثم موقف الكفار يقول انما يؤمن بآياتنا الذين فإذا ذكروا بها

خرروا سجدا ثم بيان اثر الايمان والطاعة للمؤمنين يوم القيمة قال - 00:11:32

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ويقارن سبحانه وتعالى ويمايز بين الكافر والمؤمن. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوي المؤمن ولا مع الفاسق لا يمكن ان يستوي هذا مع مع هذا. بل انهم لا يستوون ابدا. وايضا في مآلهم لا يستوون هؤلاء الى النار - 00:11:56

هؤلاء الى الجنة الى الجنة. تم سبحانه وتعالى يختتم السورة دليلين دالين على عظمة الله وقدرته وانفرادي بالخلق والتدبير وهذه الادلة ادلة مسموعة ومرئية لا يمكن ان ينكرها العاقل. يقول اولم يهدي لهم كم اهلكنا - 00:12:21

من قبله من القرون يمشون في مساكنهم. ثم قال او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم الى اخر ما تتحدث عنه السورة. السورة ليست بالطويلة ولكنها موضوعاتها موضوعات مهمة جدا - 00:12:47

تتعلق بالتوحيد والايام بالقرآن والايام بالرسول صلى الله عليه وسلم والايام باليوم الاخر وجاء المؤمنين والجزاء المجرمين هذا كلها السورة تقرر ما يتعلق باصول الايمان التي بعث منها من اجلها الرسل وانزلت من اجلها الكتب بل خلقت السماوات والارض - 00:13:07

خلق الخلق كله لاجل التوحيد. الذي هذه هذه اصوله. طيب نبدأ على بركة الله قراءة من اول هذه السورة. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وللسامعين - 00:13:35

لمن له فضل علينا. قال المؤلف رحمة الله تعالى سورة السجدة وهي مكية ثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. الله اعلم بمواده تنزيل الكتاب القرآن مبتدأ لا غريب شك فيه خبر اول من رب العالمين - 00:13:58

ثاني انبأ يقولون افتراه محمد. لا بل هو الحق من ربك لتنذر به فيه قوما ما نافية اتاهم قوما ما اتاهم من نديم من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. اولها الاحد واخرها - 00:14:29  
الجمعة ثم استوى على العرش وهو في اللغة سبع الملك استواء يليق به قم يا كفار مكة من دونه اي غيره من ملي. اسم ما بزيادة منه اي ناصر ولا شفيع - 00:15:02

ولا شفيع يدفع عذابه عنكم. افلا تتذكرون. افلا تتذكرون هذا تؤمنون يدبر الامر من السماء الى الارض مدة الدنيا. مدة الدنيا ثم يعوج يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما - 00:15:24

ما تعدون في الدنيا وفي سورة سأن خمسين الف سنة وهو يوم القيمة في شدة احواله بالنسبة الى الكفار. واما المؤمن فيكون اخف عليه من صلاة مكتوبة يصلى في الدنيا كما جاء في الحديث - 00:15:54

ذلك الخائن يقول المؤلف سورة السجدة. هذا الاسم المشهور اللي ذكرناه وقد تسمى بسورة الف لام ميم تنزيل طيب قال بسم الله الرحمن الرحيم. البسملة في كل اول سورة هي آية مستقلة - 00:16:19

ليست من ايات السورة يعني لو اردت ان تعدد السورة ما تبدأ بالبسمة وان تبدأ بالف لام ميم هذا رقم واحد كما مثبت في المصحف طيب لماذا لا نقول البسمة آية؟ نقول لا البسمة ليست آية من السورة نفسها. هي آية نزلت للفصل بين سور - 00:16:39  
 فهي آية مستقلة باسم الله الرحمن الرحيم هي آية تثبت في كل سورة ما عدا سورة التوبة. سورة التوبة ليست هي بسمة طيب يقول الف لام ميم الف لام ميم هذه نسميتها حروف مقطعة - 00:17:00

لماذا نقول مقطعة؟ لانك تقرأها وانت تقطع القراءة فيها تقول الف لام ميم ولا تقول الم ما فقلت الم ما صارت مقطعة صارت متصلة فانت تقرأها الف لام ميم كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم. وقرأها الصحابة. والقرآن يؤخذ بالتلقى. ما يؤخذ من - 00:17:18  
لو كان يؤخذ من المصاحف كانت تجد الشخص يقول الم لكنه ما يؤخذ القرآن لا يؤخذ من الكتب ولا من المصاحف. انما يؤخذ من افواه المقرئين الذي يريد ان يعرف القراءة قراءة صحيحة - 00:17:41

يجلس ويثنى ركبتيه عند من هو مؤهل للقراءة. فيجلس بين يديه ويقرأ ويصحح له قراءة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ القرآن من جبريل اخذه من جبريل والصحابة ماذا؟ اخذوه من من في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

يقول ابن مسعود رضي الله عنه الصحابي الجليل يقول تلقيت سبعين سورة منفي النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو الصحيح يتلقى الانسان القرآن من افواه المقرئين لا ان يجتهد قرآن تقرأ كتاب تقرأ - [00:18:24](#)

احاديث تقرأ روایات تقرأ قصص هذا امر اخر. القرآن له خصائصه انه لا يقرأ هكذا حتى لو اخذت المصحف بين يديك وجلست تقرأ ستقع في اخطاء كثيرة - [00:18:46](#)

فلا بد ان يتلقاه طيب الف لام ميم ذكرنا ان ست سور في القرآن مفتتحة الف لام ميم البقرة ال عمران العنكبوت الروم لقمان السجدة هذى ست سور افتتح بالف لام ميم. طيب في حروف اخرى مفتتحة بها سور؟ نقول نعم - [00:19:04](#)

في حروف اخرى يعني تسعه وعشرين سورة في القرآن كلها مفتتحة بالحروف المقطعة قاف وصاد وحاء ميم صور كثيرة بحامي  
حوالى سبع سور وكذلك الف لام راء ست سور مختلفة فيه - [00:19:27](#)

هكذا وفي هكذا قد يأتيك سائل يقول طيب ما معنى هذه الشيئ؟ هذا الف لام ميم الف لام راء قاف صاد طه ياسين هذى كلها حروف. ما معناها - [00:19:49](#)

ولماذا تفتتح السور بها فلا بد ان تعرف الاجابة. فنقول اولا المؤلف هنا يقول الف لام ميم الله اعلم بمراده به نقول الحروف بذاتها الله اعلم. يعني لو جاءك شخص قال لك السجدة الف لام ميم ليش ما تكون حميم - [00:20:06](#)

قل الله اعلم هو الذي اختار لها هذا الشيئ. اختارها لحكمة هو يعلمها. نحن لا نعلم. لكن افتتاح السور بالحروف المقطعة هذى تكلم عنها العلماء وبينوا الحكمة منها والمغزى والهدف منها ما هو - [00:20:26](#)

هو اثبات ان القرآن مكون من حروف هجائية. لأن الف لام ميم حروف هجائية العرب يتكلمون بها. العرب نزل عليهم القرآن وهم يعرفون حروفه حروف القرآن. ويتكلمون بحروف القرآن - [00:20:46](#)

هذا امر والامر الثاني ايضا هم ينشئون قصائدهم واسعارهم وخطبهم كلها من هذه الحروف. فالقرآن مثل مثل ما يصنعون هم. هم يصنعون قصائد وخطب وملامح ونحو ذلك ورسائل يكتبونها القرآن مثلها. القرآن مثلها يكتب ويقرأ ومكون من حروف. فلماذا انتم تؤمنون - [00:21:06](#)

بالقصائد والخطب والرسائل وتصدقون بها. واما جاءكم القرآن انكرتموه. قلت لا لا نقبله لا تسمعوا لهذا القرآن لماذا تنكروه وهو مثل ما عندكم؟ ولذلك الله اراد ان يثبت لهم ان القرآن مكون من حروف هم يعرفونه - [00:21:35](#)

فهذا هو السبب للاعجاز للاعجاز ان ان القرآن هذا مكون من حروف فعليكم ان تؤمنوا به وعليكم ان تتأملوا فيه يتذربوا ما فيه من ايات لا ان تعرضوا عنه. فان اعرضتم وكفرتم ولم تؤمنوا به واتهمتم النبي صلى الله عليه وسلم بان القرآن هو - [00:21:55](#)

الذى اتى به وليس من عند الله والله يقول تنزيل كتابي مين يقول من من رب العالمين تقولون لا من محمد هذا انتم تعرظون انفسكم للعذاب تعرظون انفسكم للعلاء فعليكم الایمان بهذا القرآن. فهذا هوقصد من - [00:22:18](#)

من مجيء الحروف المقطعة حتى اذا سئلت سألك اي شخص قال لك وش الحروف المقطعة؟ تقولها حروف هجائية ظروفي جاية. طيب ليه ماذا الله افتتح هذه السور؟ حروف مقطعة؟ قل لاعجاز العرب - [00:22:38](#)

لان هذا القرآن من عند الله واوه مكون من حروف يجب عليكم ان تتأملوه. لا ان تنصرفوا عنه ولذلك تلاحظ كثير من هذه السور التي تفتتح بالحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر القرآن مباشرة - [00:22:51](#)

اقرأ سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب واقرأ سورة السجدة امامك الان الف لام ميم تنزيل. تنزيل الكتاب كأنه يقول لك هذه الحروف هي القرآن مكون منها. رابط بين هذا صاد القرآن للذكر. قاف والقرآن المجيد. كلها تذكر الحروف - [00:23:09](#)

ثم تذكر القرآن بعدها طيب هذا واضح يقول لك تنزيل الكتاب يقول هذا القرآن الذي يقرأ عليكم وهذه السورة من اين جاءت من اين ما هو مصدرها؟ ومن وين جت - [00:23:32](#)

قال الله تنزيل يعني هذه السورة منزلة من عند الله تنزيل يعني منزلة من عند الله ليست من محمد ولا من اي احد من البشر القرآن كلام الله هو الذي تكلم به - [00:23:51](#)

فسمعه جبريل فاخذه جبريل وحفظه ونزل به على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه عقيدة لابد ان تفهمها جيدا لو سألك انسان قال لك علمني ما هو القرآن من وين جاء - 00:24:06

يقول القرآن هو كلام الله كلام الله عز وجل يقول لنبيه محمد وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذا هو من عند الله وطيب 00:24:20 كيف من عند الله كيف نزل؟ نقول نزل به الروح الامين جبريل كما قال الله سبحانه قال نزل به الروح الامين على قلبك - 00:24:42 على قلبك لتكون من المنذرين آآ جبريل سمعه من الله فحفظه ونزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فحفظه النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه الامة بلغه لاصحابه واصحابه بلغوه الامة - 00:24:42

والله تكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا هو حقيقة القرآن التي ينبغي لكل منا ان يعتقد هذا المعتقد وان يصدق 00:25:03 وان يفهم حتى لو سأله اي انسان عن ذلك يستطيع الاجابة. اقرأ - 00:25:24 انت القرآن واضح يقول لك الف لام ميم تنزيل تنزيل كتاب ما هو الكتاب هو القرآن لماذا سمي كتابا؟ لانه يكتب لماذا سمي قرانا؟ لانه يقرأ فاسمه كثيرة طيب تنزيل كتاب - 00:25:24

قال لا ريب فيه يعني لا تشك لا تشك ان شك الكفار فيه وارتابوا فيه وشكوا فيه انت لا تشك فيه لانه من عند الله المؤمن عقیدته منطوية على اي شيء على ان القرآن كلام الله - 00:25:43

وانه منزل من عند الله هل تشك وانت مؤمن؟ تصلي وتقرأ القرآن لا تشك. ولذلك الله ماذا قال؟ قال لا ريب فيه. وممثل هذا في سورة 00:26:01 البقرة لما قال الف قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:26:01

هدي للمتقين ليش قل لا ريب فيه؟ حتى يزيل عنك اي شك. تقرأ القرآن تعرف انه من عند الله ولا تشك انه منزل من عند الله طيب 00:26:21 لماذا يقول للربيع في نحن عندنا اليقين بانه من عند الله - 00:26:39

هذا رد على من يشك في القرآن هناك من يشك في القرآن من يشك من الكفار ومن بعض ظعفاء المسلمين يشك ان القرآن من عند الله. قل لا يمكن من محمد - 00:26:39

نقول لا الله يخبر انه بلا شك انه من عند الله. تنزيل كتاب لا ريب فيه من رب العالمين. اذا مصدره من من رب العالمين رب السماوات 00:26:51 والارض ورب العالم كلها هو الله - 00:26:51

والله فالرب هو الذي نزل القرآن وهو رب العالمين. رب العالمين فلما قرر الله سبحانه وتعالى هذه العقيدة الصحيحة ان تعرف ان 00:27:08 القرآن منزل من عند الله وانه من رب العالمين ولا نشك فيه. اذا عرفت هذه القاعدة وفهمتها جيدا. الان - 00:27:08

ينتقل سبحانه وتعالى للرد على من يدعى دعوة باطلة فيقول ام يقولون افتراء؟ ام هنا بمعنى بل للاذراب؟ يعني انتقال الان اعطاك 00:27:29 القاعدة او اعطاك المبدأ الاول وهو الایمان بان القرآن منزل من عند الله بلا شك - 00:27:29

خلاص انتهت الجملة الاولى ينتقل الجملة الثانية ما هي؟ قال يقولون افتراء ام يقولون من هم الكفار؟ طب ليش ما قال ام يقول 00:27:52 الكفار ما صرح باسمائهم او بصفاتهم قال لا لا يلتفت اليهم - 00:27:52

يعني كأنه لا يؤبه بهم. يقولون هم فقط قولا لا دليل عليه ام يقولون افتراء؟ يقولون افتراء من هو الافتراء؟ هم يقولون ان محمداما 00:28:11 افتراء ام يقولون يعني هل او بل يقول الكفار ان محمداما هو الذي افترى القرآن - 00:28:11

هل هذا الكلام صحيح؟ ثم قال بل هو الحق يعني ليس صحيحا. ولا يقبل منه. يأتي يقول ان محمد افترى القرآن اعطني الدليل ان محمد هو الذي اتى بالقرآن الله يقول تنزيل من رب العالمين وان تقول ان محمد هو الذي تراه. عطني الدليل على ان محمد افتراء - 00:28:32

اما كلام مجرد لا يقبل منك ولذلك رد الله عليهم يوم قال ان يقوم تراه ثم رد عليهم بقوة. بل هو الحق من ربك. لا تشك يا محمد ولا 00:28:53 يشك اي مسلم - 00:28:53

بان القرآن اولا هو حق ليس باطل هو الحق ومصدره مرة اخرى يؤكد لك من ربك من ربك هو قال في الاول تنزيل كتاب من رب 00:29:06 العالمين ثم قال بل هو الحق. يعني هذا القرآن المنزل هو حق ليس باطل - 00:29:06

ومصدره من الله ردا على هؤلاء الذين يدعون ان محمد قد افتراء ووانه هو الذي اخترعه وهو الذي كتبه كما قالوا في سورة اخرى قال اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا - 00:29:26

هذا كلام غير صحيح طيب يقول هنا بل هو الحق من ربك لتنذر يقول انت وظيفتك الانذار. لتنذر تحذر وتخوف من لا يؤمن لتنذر 00:29:44 قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. يقول نحن انزلنا عليك القرآن يا محمد - 00:29:44

حتى تنذرهم تخوفهم لانهم اذا استمروا على ما هم عليه وماتوا على ما هم عليه من عبادة الاسلام فان مصيرهم الى النار وانت جئت لتنذهم من النار وتحذرهم من مما هم عليه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بالدعوة صعد الصفا اللي عند اللي عند الذي هو الان - 00:30:08

في المسعى صعد الصفا وقريش كانت عند الكعبة وصعد الصفا وقال يا قوم بدأ يناديهم يابني يابني يا بنى فلان يا بنى 00:30:32 فلان حتى اجتمعوا عنده - 00:30:32

وقال اني لكم نذير بين يدي عذاب شديد فhzذر وبلغ رسالة ربه قال انت تنذرهم. تنذر من؟ قال تنذر قوما وهم اهل مكة ما اتاهم 00:30:46 النذير ما جاءهم نذير قبلك - 00:30:46

يعني ما اتاهم النذير فانت جئت تنذرهم وتحذرهم ما اتاهم النذير من قبلك لعلهم يهتدون بالانذار لعلهم يهتدون يعني انت تفتح لهم باب خير وتفتح لهم باب هداية فلعلهم يهتدون واهتدى اهتدى من اهتدى - 00:31:03

من من اهل مكة كثير امن ابو بكر وامن عمر وامن عثمان وامن علي وامن كثير من اهتدى واعرض الكثير وماتوا على كفرهم 00:31:21 وشركهم فهي هداية هي هداية ارسلها الله عز وجل فمن قبلها - 00:31:21

فله السعادة ومن اعرض عليها فعليه الشقاوة طيب قال بعدها الله الذي خلق السماوات والارض ما معنى هذه الجملة يقول لك الذي 00:31:40 نزل القرآن والقرآن تنزيل من رب العالمين وهو الحق من ربك - 00:31:40

الان يبدأ يخبرهم من هو رب العالمين. لانهم كفار هم يعبدون الاصنام يخبرهم وهم يعرفون الله لو تسأل احد منهم تسألهما تقول من 00:32:02 خلقك؟ قال الله. وتسأل تقول من خلق السماوات والارض؟ يقول لك الله. لكن ما يعرفون حقيقة الله. وما يعرفون ما الذي يجب عليهم تجاه ربهم فبدأ يعدهم اكثر واكثر. فيقول انتم لا تعرفون من هو الذي نزل الكتاب. الذي نزل الكتاب هو الله والله من هو الله؟ قال 00:32:23 معنى الله يعني الله. المستحق للعبادة. شف كلمة الله معناها الله الذي يستحق العبادة - 00:32:23

ذكرهم بانهم يعبدون الله لا يعبدون الاصنام ما تنتفع ولا تضر حجارة تعبد حجر وشجر ما ينفع ولا يضر ولا ينفع نفسه. كيف 00:32:43 واين عقلك؟ انت افضل من الحجر - 00:32:43

كيف تعبد وتخضع لحجر وانت خير منه اخضع لرب العالمين الذي رزقك وخلقك والذي يطعمك ويسقيك والذي اذا مرضت يشفيك هو 00:32:56 الذي يستحق هو الذي يستحق هو ان يمسسك الله بظره فلا كاشف له الا هو - 00:32:56

هو الذي ينفع. اما تعبد الصنم ما ينفع ولا يضر وليس الكلام الان مع اهل مكة الذين يعبدون الاصنام عند الكعبة لا الكلام الى قيام 00:33:14 الساعة الذين الان يذهبون الى الاضرحة - 00:33:14

والى الاموات ويطوفون حولهم ويقدمون لهم القرابين. ويدعونهم يا فلان يا فلان. هذا مثل مثل اهل مكة يعبدون الاصنام ما في فرق 00:33:28 ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون بشركهم - 00:33:28

تعبد ميت ما يسمع ولا يرد عليك ولا ينفع نفسه كيف هو ما ينفع نفسه كيف ينفعك كيف شفت يعني تتعجب من عقول بعض 00:33:47 المسلمين الذين ينتسبون الى الاسلام في بلاد المسلمين يذهبون الى الاضرحة - 00:33:47

ويدعون يا فلان يا فلان وين عقولكم؟ تدعون ميت؟ ادعوا الله سبحانه وتعالى. الله يقول ادعوني استجب لكم. تتركونه. وتروحون 00:34:05 تذهبون الى الى ميت في قبره تقول يا فلان يا فلان - 00:34:05

اسألك ان ان تعطيني كذا وتعطيني كذا المدد المدد هذى ما يقولها عاقلة والله هنا اخبر عن نفسه الذي نزل الكتاب اخبر عن نفسه قال

الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما من الذي خلق السماوات السبع - [00:34:18](#)

بغير عمد رفعها السماوات السبع ما بين كل سماء وسماء مسيرة خمس مئة سنة سبع سماوات انطابقا ما الذي خلقها؟ واوجدها؟ الله خلق السماوات وخلق الارضين السبع. من الذي خلقها؟ على ساعتها - [00:34:38](#)

وخلق ما بينهما من الهواء والاجواء من الذي خلقها وخلق الشمس والقمر والنجوم والكواكب من الذي خلقها الذي خلقها هو الله خلقها في كم؟ قال في ستة ايام او لها الواحد واخرها الجمعة - [00:34:55](#)

خلق في ستة ايام كيف خلقها في ستة ايام؟ ذكر الله لنا كما مر معنا في او كما سياتي في سورة فصلت ان الله خلق الارض في يومين ثم خلق السماوات في يومين - [00:35:14](#)

ثم عاد الى الارض ودحها اودع فيها اقواتها وخيراتها وانهارها واسجارها في يومين فاصبحت الارض اربعة ايام يومين لخلقها ويومين بث الارزاق والكنوز فيها والسماء خلقها في يومين. اصبح المجموع ستة ايام. ستة ايام - [00:35:32](#)

هذه الايام قد يأتيك سائل يقول لك ما في الشمس قمر حتى نعرف الايام اليوم ما تعرفه الا بطلع الشمس وغروبها والشهر ما تعرفه الا بالقمر. كيف يقول ستة ايام؟ نقول في تقدير الله. ليس في تقديرك - [00:35:56](#)

والى يوم الواحد عند الله كما سياتينا مدته الف سنة وان يوما عند ربكم كالسنة ما تدعون طيب قال في ستة ايام قد يسألك سائل ويقول لك يعني ليش ستة ايام - [00:36:13](#)

يعني الله قادر ان يخلقها في لحظة. يقول للشيف كن فيكون يعني ما ما يحتاج انك ستة ايام. في لحظات خلاص بلحظة يقول الله كن للسماء كوني تكون. يقول للارض كوني تكون. نقول الله - [00:36:31](#)

قادر. يقول للشي كن فيكون نعم. ونؤمن بذلك. لكن الله اراد ان يعلم البشر ان الامور تأتي بالتدريج الحياة لا تأتي هكذا. حتى اذا اردت ان تصنع اي شيء من المصنوعات تحتاج الى وقت تحتاج الى ايام - [00:36:46](#)

وهكذا فالله عز وجل يخبر بهذا الخبر ليعلم الناس ان الامور والأشياء لا تكون الا بالتدريج لا تأتي هكذا طيب قال ثم استوى على العرش قال ما هو العرش - [00:37:06](#)

قال هو سرير الملك او سرير الملك الذي يستقر عليه مثل ما ذكر الهدى لما جاء الى سبأ قال قالوا اه يعني امرأة تملّكهم وجد امرأة تملّكها ولها عرش عظيم. لها عرش عظيم. هذا عرش عرش الملك - [00:37:23](#)

ويوسف كان على عرش لما كان ملك مصر ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا فالعرش هو المكان الذي يجلس فيه الملك هذا هو العرش طيب قال ثم استوى من اللي استوى؟ الله عز وجل سبحانه وتعالى على العرش؟ نعم على العرش. كيفية العرش - [00:37:45](#)

كيفية لا نعلمها لما رأيناها احنا نؤمن بان الله عرش لكن ما رأيناها. والذي لا تراه لا تستطيع ان تصفه. مستحيل ولا يمكن ان تصفه. الا اذا جاك خبر من السماء - [00:38:09](#)

ونحن نؤمن بان الله عرش ما حقيقته؟ الله اعلم طيب ونؤمن ايضا بان الله استوى على العرش استواء يليق بك كما ذكر المؤلف. استواء يليق به. كيف استوى - [00:38:24](#)

الله اعلم. ولذلك الامام مالك في المدينة كان امام دار الهجرة فدخل رجل وسأل الامام مالك قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال الامام الاستواء معلوم والكيف مجهول والايام به واجب والسؤال عنه بدعة - [00:38:40](#)

فنهاد بقعة وجزرة. قال لا تسأل عن كيف انت عليك ان تؤمن بان الله استوى على عرشه. كيف استوى؟ هذا ليس من ليك دخل في هذا طيب قال - [00:39:02](#)

قال الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع افلا تذكرون. افلا تذكرون؟ يقول ما لكم يا يا اهل مكة - [00:39:19](#)

ليس لكم من دونه. يقول ما في احد الله اخر غيره هذا الذي خلق السماوات والارض. الله المنفرد بالخلق والتدبير والتصرف وخلق السماوات والارض والشمس والقمر والليل والنهار. واستوى على عرشه استواء يليق به. ما لكم من دونه. ليس لكم يا ايها الكفار -

مرء من دونه ليس لكم غيره الله ما فيه غيره اعطوني الى استوى على العرش وخلق السماوات فيه الله ما في من دون الله ليس لكم من ولی ینصرکم ویکون ولیا لكم ناصرا لكم ما فيه. من دون الله من ولی و لا شفیع لا - 00:39:54

ناصر ولا شفیع یدفع عنکم العذاب من المخلوقین ما فيه الا الله سبحانه وتعالی هو الذي یدفع العذاب وهو الذي ینصرکم. ثم قال افلا تذکرون این عقولکم؟ لماذا لا تذکرون ان الله هو الذي هو الولی وهو الناصر - 00:40:14

وهو الذي خلق وهو الذي یستتحق العبادة. اما غيره من المخلوقات ما تستحق. ذلك ثم زادک. زادک معرفة وعلم حتى تتعزز على الله. زادک. قال یدبر الامر من السماء الى الارض - 00:40:34

ما هو الامر شؤون الحياة في هذه الدنيا یدبرها من هو؟ الله عز وجل من فوق سبع سماوات يأمر وينهى ويكلف الملائكة فينزلون بالارزاق وينزلون بالاخبار وينزلون بالعلم وينزلون بالرسالات وينزلون من الذي یحيي - 00:40:54

الامر الحياة والموت والرزق والغنى والفقیر والعزة والاذلال يذل من يشاء يذل من يشاء ويعز من يشاء ويغنى من يشاء ويفقر من يشاء. ویمیت من يشاء ویحیی من يشاء. كل يوم هو في شأن. فهذه الشؤون والامور - 00:41:15

ما الذي یدبرها هو الله سبحانه وتعالی یدبر شؤون الخلق كلها على وجه الارض كلها فیدبر الامر من السماء من فوق سبع سماوات هو الله الى الارض فتنزل هذه الاشياء - 00:41:35

بتکلیف الله لملائكته لان الملائكة هم الذين یقومون. الله یقول والمدبرات امرا الملائكة تقوم بهذه الاعمال یدبر امر ما السماء الى الارض قال ثم یعرج یعرج اليه. یقول الامر تنزل من السماء بامر الله وتصعد - 00:41:50

تصعد الاعمال تصعد يعني یرفع الاعمال ترفع الى الله عز وجل اليه یصعد الكلم الطیب والعمل الصالح یرفعه الاعمال ترفع حتى الارواح حتى الارواح اذا قبضت روح اي روح انسان مسلم او کافر. اذا قبضت الملائكة قبضها ملك الموت ثم اخذتها الملائكة - 00:42:12

تصعد به الى السماء فان كانت هذه الروح مؤمنة صالحة فتحت لها ابواب السماء وحيثها الملائكة ملائكة السماء. وان كانت وان كانت نفسها فاجرة فانها تغلق في في في وجهها السماوات ولا تفتح. فصعود الارواح صعود الاعمال صعود الاشياء - 00:42:35

كلها تصعد وتنزل بامر الله سبحانه وتعالی قال یدبر امر اي ينزل ثم یعرج اي یصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعودون یقول هذه الحركة في مقدار يوم في مقدار الف يوم - 00:43:02

مقدار الفيوم یقال في يوم كان مقداره الف سنة يعني انت الان هذا اليوم عند الله یقابل ماذا؟ یقابل الف سنة عندنا في عدنا نحن الف سنة اليوم الواحد عند الله عن الف سنة في عد البشر - 00:43:25

یعد البشر. ومثل ما ذكرنا قبل قلیل يعني الله قادر على ان یرفع الاعمال بلحظة في لحظة وهو یرفعها بلحظة بلا شك ان ارفع الاعمال والملائكة تصعد بسرعة بلحظة لكن یقول المسافة - 00:43:43

مسافة الف سنة كيف الف سنة ما بين الارض والسماء الدنيا خمس مئة سنة هذا صعود ونزول خمس مئة. اصبح المجموع الف سنة. صعودا ونزوا الف سنة مما تعودون انت في عدكم ایها البشر في الدنيا - 00:44:01

طیب هو اتی الان باشكال لابد ان یحل. ما هو الاشكال؟ یقول هنا یقول الف سنة في سورة سأل سائل بعذاب واقع قال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:44:23

كيف یقول الف سنة ثم یقول خمسين الف سنة نقول الف سنة هذا للعروج الصعود يعني النزول والصعود في الاعمال والامور. زین؟ في الحياة الدنيا اما خمسين الف سنة هذا يوم القيمة - 00:44:39

هذا يوم القيمة شف قال المؤلف هنا وفي سورة سأل يعني المعارج خمسين الف سنة قال هو يوم يوم القيمة مدته کم؟ خمسين الف سنة تصور ان الناس يحشرون يوم القيمة ويقفون - 00:44:54

في شدة الشمس والعرق ليس عليهم ثياب عراة وليس لهم حذاء حفاة وشدة الشمس ينتظرون الحساب والجزاء وتطاير الصحف يوم مقداره خمسين الف سنة من يصبر لو لو توقف ساعة واحدة في الشمس وانت ليس عليك لباس وتنظر شيء - [00:45:11](#)  
يعني يعتبر ساعة واحدة يعتبر وقت طويل عليك صعب جدا كيف خمسين الف سنة قال المؤلف خمسين الف سنة هذا بالنسبة للكافر على الكافرين غير يسير يوم عسير على الكفار - [00:45:36](#)

اما المؤمن فمقداره مقدار صلاة مكتوبة. كم صلينا صلاة مكتوبة؟ عشر دقائق اتنى عشر دقيقة. هذه يقول المؤمن يخفف الله عليه يوم القيمة متى اذا كان مؤمنا صادقا عالما الاعمال الصالحة محافظا على اوامر الله مستقيما على طاعته هذا بل ان هناك - [00:45:54](#)

من يخرج من قبره لا يمر لا بحساب ولا عذاب سبعون الف من امة محمد يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ما يمررون عرصات يوم القيمة هؤلاء من امة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من الناس من يخف الله عليهم وهم على درجات حسب حسب اعمالهم - [00:46:16](#)

فمنهم من يقف وقوفا طويلا ومنهم من يخفف الله عليه حسب اعمالهم يقول هنا وذلك يقول الذي يدبر الامر من السماء والارض ثم يرجع اليه من هو؟ قال ذلك عالم الغيب والشهيد اعرفوا ربكم اعرفوا من هو - [00:46:42](#)

الله. قال ذلك الخالق المدبر الذي خلق السماوات والارض. والذي يدبر الكون هو عالم الغيب والشهادة. هو الله الموصوف بالعلم الواسع يعلم الغيب والشهادة. يعني يعلم الغائب والحاضر عنده سواء. انت ما تعلم الا الحاضر - [00:47:02](#)

الان انت ما تعلم الا الذي بين يديك. لو اسألك عن الخارج المسجد ما تجاوب ما الذي الان يحدث في خارج المسجد؟ تقول لا ادري ما الذي يحدث في بيتك الان؟ تقول لا ادري - [00:47:20](#)

الله لا الله يعلم الحاضر والغائب عنده سواء فهذا عالم الغيب والشهادة ما غاب عنك من اشياء وما حظر الله عنده سواء. عند عالم الغيب والشهادة عزيز رحيم العزيز ذو العزة والقوة والمنعة المنيع في ملكه العزيز الذي ينتقم من الكفار ومن اعدائه - [00:47:33](#)

الرحيم باهل طاعته وهو عزيز في جانب الكفار قوي ينتقم ويعاقب ورحيم في جانب عباده المؤمنين العزيز الرحيم هو عالم الغيب والشهادة. تزيد زيادة ولا يكفي انك عرفت الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. والذي يدبر الامر والذي يعلم الغيب والشهادة. هذه صفات الله. تزيد زيادة؟ قال خذ - [00:47:59](#)

الذى احسن كل شيء خلقه يعني تنظر الى الجبال الى السماء الى النجوم الى الشمس الى القمر تنظر الى الاودية تنظر الى الانهار تنظر الى الاشجار كل شيء تنظر الى الطيور تنظر الى الحيوانات احسن كل شيء خلقه تنظر الى نفسك انت وتنظر الى - [00:48:31](#)

تمسك من بني ادم تجد الجمال والبهاء والخلقة الحسنة من الذي خلق هذا الخلق الجميل هو الله الذي احسن كل شيء خلقه يقول فيها قراءات لك ان تقرأ الذي احسن كل شيء خلقه على انه فعل الذي خلقه احسن - [00:48:56](#)

ولك قراءة اخرى ان تقول الذي احسن كل شيء خلقه وتكون خلقه مصدر احسن خلقه. يعني الله احسن الخلق او احسن الذي خلقه. كلها قراءات صحيحة قراءات صحيحة. طيب يقول هنا - [00:49:20](#)

وببدأ خلق الانسان من طين. يقول الله احسن الخلق كله حيوان وطيور وزواحف وبحار وسماء وكل شيء الله خلق واحسن الخلق زين ثم خلق الانسان بدأ الان يفصل لك بخلق الانسان - [00:49:42](#)

طيب هذى ما قرأنها ص طيب تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى ذلك الخالق المدبر. عالم الغيب والشهادة اي ما غاب عن الخلق وما حذر. العزيز المنيع في ملكه الرحيم باهل طاعته - [00:50:04](#)

الذى احسن كل شيء خلقه بفتح اللام فعلا ماضيا من صفة وبسكونها خلقه بدل وببدأ خلق الانسان ادم من طين. ثم جعل نسله ذريته من سلاله علقة مما من ماء مائين. ضعيف هو النطفة - [00:50:25](#)

ثم سواه اي خلق ادم ونفخ فيه من روحه اي جعله حيا حساسا بعد ان كان جمالا هذا وجعل لكم اي لذريته السمع بمعنى الاسماع

والابصار والافئدة القلوب قليلاً ما تشكرون. ماء زائدة مؤكدة للقلة. طيب - 00:50:53

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه قال وبدأ خلق الانسان من طين. يعني خلق ادم خلقه الله من طين خلقه من طين قال بدأ خلق الانسان يعني ادم - 00:51:21

من طين ثم جعل نسله يعني جعل ذريته الله خلق ادم من طين ونفخ فيه من روحه وخلق منه من من منه زوجه حواء خلق من خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وخلق ادم او - 00:51:40

اولاً وكان في الجنة لما قال الله اسكن في الجنة خلقه وحده ثم خلق بعد ذلك منه اي من ضلعاً احد اضلاعه خلق ماذا خلق زوجه حواء خلقت من من ادم - 00:51:59

خلقت من ادم فاجتمع ادم مع حواء في الجنة خلقهم ثم بعد ذلك جرى لهم من اكل الشجرة والمعصية الى اخره ثم قال اهبطوا منها جميراً الى الارض - 00:52:20

فنزلوا الى الارض لما نزلوا الارض بدأ التناسل بدأذن الذرية بدأ تخرج ذرية ادم وانتشروا في الارض. يقول الله سبحانه وتعالى قال بدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله اي ذريته - 00:52:35

من ساللة من ماء مهين يقول ساللة يعني ان تجتمع اشياء وتحتبط بعضها مع بعض مثل ما قال امشاج نبتليه يعني ماء الرجل ما ماء المرأة يختلط في رحم المرأة ثم يخلق الله - 00:52:53

يخلق هذه النطفة هذه النسمة وهو ماء المهين. الماء المهين هو النطفة التي يقذفها الرجل في رحم المرأة وتحتبط بنطفة المرأة او تختلط بالامشاج ثم يخلق الله منها هذا الانسان. قال ثم جعل نسله من ساللة من ماء مهين ومعنى مهين يعني - 00:53:14

ضعيف مهان لا يلتفت اليه طيب قال خلقه من ماء مهين ثم سواه ثم يقول انه خلقه من نطفة ثم علقه ثم مضغة. العلقة قطعة الدم الصغيرة ثم بعد ذلك مضغة قطعة لحم صغيرة - 00:53:41

قدر المضغ، قدر ما يمضغ الانسان ثم بعد ذلك كون هذه المضغة عظام وهذه العظام كساها لحما وتفكر انت في هذا المخلوق الضعيف الذي يخرج على هذه الارض والاعظام المتنوعة المختلفة الاشكال - 00:54:03

من من الرأس الى الاطراف القدمين انواع العظام كونها الله وجعل هذه المقاسات والاختلافات وجعل معها الاعصاب والدم واللحم والمخ وغيرها خلق هذا الانسان سبحانه في بطن امه وكما قال قال - 00:54:22

هنا ثم سواه حتى اكتمل خلقه ثم سواه ونفخ فيه لما يكتمل الخلق كم مدة اكتمال مئة وعشرين يوم مئة وعشرين يوم اربعة اشهر بعد مضي المئة وعشرين يوم يرسل الله الملك ينفخ فيه فيتحرك. والا قبل جامد ما يتحرك - 00:54:42

قال ثم سواه ونفخ فيه من روحه روح الله مخلوقة اضيفت اليه اضافة تشريف مثل ما يقال بيت الله وناقة الله. فنفخ فيه من روحه اي جعله حياً قذف هذه الروح ارسلها مع الملك فالملك ينفخ فيه الروح - 00:55:06

ثم يؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد هذه تكتب وهو في بطن امه قال ونفخ فيه من روحه يعني جعله حياً حساساً يتحرك. يبدأ يتحرك بعد مضي مئة وعشرين يوم يبدأ يتحرك في بطن امه - 00:55:29

بعد ان كان جماداً ثم يمر بمراحل الى ان يأتي وقت خروجه من بطن امه فيخرج الى هذه الدنيا. اذا خرج ضعيفاً هزلياً يعني اضعف المخلوقات قد تجد بعذاب الحيوانات تخرج وتمشي في الارض تتصرف وهذا الانسان يخرج ولا يتصرف - 00:55:51

اللي بيتصرف ابويه. فيجلس يعيش يمر بمراحل الطفولة وايضاً يعني بعد ذلك يكون غالباً صبياً ثم يكون شاباً ثم يكون رجلاً اكتمل رجولة ثم كهلاً ثم يرجع الى الشيخوخة والضعف الى ان - 00:56:12

يضعف الى اخر ما يخرج من هذه الدنيا وينتهي امره مراحل يمر بها قال هنا ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع يقول خلق لكم واكمل لكم الخلق بان جعل لكم هذه الالات - 00:56:35

التي تستعملونها الله السمع تستمع والبصر الابصار واله الفؤاد القلب. فالقلب يدرك ويميز والاسماع تأخذ والابصار واللسان كل هذه

الالات جعلها الله ثم قال قليلا ما تشكرون ان جعل لكم هذه النعم واجدكم وخلقكم ثم تعبدون غيره - 00:56:50

قليلا ما في قليل من من قليلا ممن يشكرون هذه النعمة ويتفكر في نفسه ويعرف ان الله هو الذي خلقه. وان الله هو الذي يستحق العبادة. من الذي يفعل ذلك؟ القليل. قليلا ما تشكرون اي ما تعرفون - 00:57:18

عظمة الله تشكرونها وتعبدونه قليلا ما تشكرون. يقول المؤلف هنا ما زائدة مؤكدة للقلة؟ ونحن قل ما في القرآن شيء اسمه زائد لكن المؤلف من الناحية العربية يقول زائدة. لأن الاصل قليلا تشكرون - 00:57:35

فجيء بالمال التأكيد. جيء بالمال التأكيد. طيب تعال نقف عند هذا القدر عند الآية العاشرة ان شاء الله في اللقاء القادم مثل هذا اليوم باذن الله. نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:57:53

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:58:09